

## ٥٣. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وصلنا الى الكلام في هذا الكتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر. لكلامي على اعتقاد جامعة من العلماء - 00:00:00

في اثر مجاهدة اه في اثر مجاهد عليه رحمة الله في مسألة اجناس اجلاس الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم على العرش في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك - 00:00:20

ربك مقاما محمودا. وقال انه سينقل كلاما لبعض أهل العلم في آ اثبات العمل بهذا الاثر. وان منكره موافق لقول الجهمية تكلمنا في المرة الماضية ان السلف في حينهم كانوا يشددون في آ في النكير على من انكر هذا الاثر. ليس لانه - 00:00:30  
ينكرون على من انكر الاجلاس انه لانهم ينكرون على من انكر علو الله عز وجل. نعم. ينكرون على من انكر علو الله عز وجل فهذا وجه آ يعني تشددهم في - 00:00:50

الانكاري على من انكر هذا الاثر. اما اذا تغير الحال واصبح هذا الاثر اصبح انكار هذا الاثر. ليس شعارا لاهل البدع فلا يقال ان من انكر هذا لانه لم يثبت من جهة الاسناد لا يقال انه جهمي. وبالفعل هذا الاثر لم يثبت من جهة الاسناد كما ذكرت هذا في المرة الماضية. فمن انكره من جهة انه لم - 00:01:00

يثبت اسنادا لا يقال انه ماذا؟ انه جهمي او من اهل البدع. نعم وصلنا الى كلامه قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اما بعد قال رحمه الله قال العباس بن محمد الدوري عند سؤالهم اياه عنه ورده - 00:01:20

حديث مجاهد. عنه عن من؟ الترمذي. عن الترمذي هذا الضالم مبتدع. نعم. ذكر ان هذا الترمذي الذي رد حديثه جاهلا عند محدث ولا يعرفه بالطلب وان هذا الحديث لا ينكره الا مبتدع جهلي. يعني هو يقول كيف ينكر الترمذي هذا الحديث - 00:01:40  
لسه معروف انت بطالع بعلم الحديث واكثر من واحد من أهل العلم في هذه الرسالة سينكر على هذا الترمذي انه ليس معروفا بطلب الحديث. فكيف انكره وليس طالبا آ لهذا العلم. نعم. قال فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته. فما اعظم ما جاء به هذا من من - 00:02:00

الضلالة والبدع عمد الى حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يزيله ويتكلم فيمن رواه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهن. يعني من خالفهم؟ نعم - 00:02:20

ونحن نحذر عن هذا الرجل ان تستمعوا منه. وممن قال بقوله او تصدقوهم في شيء فان السنة عندنا احياء بذكر هذا الحديث وما اشبهه وما اشبهه منا مما ترده الجهمية. وحديثي هذا الحديث - 00:02:40

محرز ابن عمرو قال حديثنا محمد ابن الفضيلي المجاهدين في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما ام محمودا قال يجلسه على العشر. وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من من مشيختنا ما رأيت احدا ردها - 00:03:00

سمعت من غير واحد اي من كثير. من ماشي اخاك هنا اي من شيوخنا. وقال ابو بكر بن اسحاق الصواني لا اعلم احد من أهل العلم مما تقدم ولا في عصرنا هذا الا وهو منكر لما لما احدث الترمذي من - 00:03:20

في حديث محمد ابن فضيل عن ليث المجاهدين في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعده على العرش فهو عندنا جهمي يهجر ونحذر عنه. وقد حدثنا به هارون بن معروف قال حدثنا محمد - [00:03:40](#)

المجاهدين في قوله عسى ان يبعثك ربنا مقاما محمودا عسى ان يبعثك يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعده على العرش. طبعاً لو صح هذا التفسير عن المجاهد ليس معنى هذا ان مجاهداً عليه رحمة الله يحصل المقام على المحمود في - [00:04:00](#)

اجلاس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش. جبل مقابل محمود ثابت مما في الصحيحين انه الشفاعة العظمى. انه الشفاعة

العظمى. نعم عليه السلام قال يقعده على كرسي الرب جل جل وعز. فليل للجريدي اذا كان على كرسيه الرب - [00:04:20](#)

فهو معك فقال ويحكم هذا هذا اقر هذا اقر لعيني في الدنيا. انه سئل الجريدي يسأل هل اذا قعد النبي عليه الصلاة والسلام على

كرسي الرب؟ يكون معه اي مع الله عز وجل فقال ويحكم هذا اقر لعيني يعني هذا اسعد لي نعم يكون معه. هذا اسعد - [00:04:40](#)

لعيني هذا لاصح الاثر كما قلنا. نعم. وقد اتى لعلي وقد اتى علي. وقد قد اتى عليه نيف وثمانون سنة ما علمت ان احدا رد حديث

مجاهد الا جهمي. وقد جاءت به الائمة في الانصار وتلقته - [00:05:00](#)

العلماء بالقبول منذ نيك وخمسين ومئة سنة. هذا اقر بعيني في الدنيا. هذا اقر لعيني في الدنيا يعني هذا هذا ان النبي عليه الصلاة

الاعلم. علمي ان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس على كرسي الرب سبحانه وتعالى. هذا يسعدني في الدنيا. لان فيه رفعة -

[00:05:20](#)

وفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وبعد فاني لا اعرف هذا الترمذي ولا اعلم اني رأيته عند وعليكم فعليكم رحمكم الله

بالتمسك بالسنة والاتباع. وقال ابو بكر كل فقرة ينقل عن واحد من اهل العلم. كل هؤلاء علماء - [00:05:40](#)

على الترمذي قوله هذا. نعم. وقال ابو بكر يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا هذا الجهمي العجمي انه ليس عربي. نعم. ولا نعرفه عند

محدث ولا عند احد من اخواننا ولا علمت احدا رد حديث مجاهد يقعد - [00:06:00](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش. رواه الخلق عن عن ابن فضيل عن ليث المجاهد. واحتمله المحدثون الثقات وحدثوا به على

رؤوس الاشهاد لا يدفعون ذلك يتلقون يتلقونه بالقبول والسرور بذلك. اشهد - [00:06:20](#)

جمع مشاهد على رؤوس الناس على رؤوس الناس. نعم؟ بضع وانا فيما ارى اني اني اعقل منذ سبعين سنة والله ما اعرف احد رده.

سبعين سنة منذ سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده ولا يرده الاكل الا كل جهمي - [00:06:40](#)

مبتدع خبيث يدعو الى خلاف ما كان عليه اشياخنا وائمتنا. عجل الله له العقوبة واخرجه من جوارينا فانه ولية على من ابتلي به.

فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به. الذي صرف عنا ما ابتلاه به. عدل عنا اي صرف - [00:07:10](#)

نعم الحمد لله الذي ابعد عنا ما ابتلاه به من انكار هذا الاثر. نعم. والذي عندنا والحمد لله انا انا مؤمن بحديث مجاهد ونقول به على ما

جاء. ونسلم الحديث ونسلم الحديث وغيره مما يخالف - [00:07:30](#)

فيهم جهمية الرؤية والصفات وقرب محمد صلى الله عليه وسلم منه. عليه الصلاة والسلام. وقد كان كتب الي هذا العجيب. يعني عن

هذا في عن اثر مجاهد قرب النبي عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل ثابت في الحديث في الصحيحين. في حديث الاسراء ان الله

عز وجل رفع - [00:07:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم دنا الرب فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ليست الدنو

والتدلي المذكور في سورة النجم - [00:08:10](#)

فان الدنو والتدلي في سورة النجم ودنو تدلي من؟ في سورة النجم. فكان قاب قوسين او ادنى. في سورة النجم والدنو الدلو تدلي اما

الدنو والتدني في حديث الصحيحين كما قال شيخ الاسلام هو دنو تدلي الرب لان نص الحديث هكذا ثم دنى الرب فتدلى فكان قاب

قوسين او ادنى - [00:08:20](#)

ادي مسافة قريبة جدا. قاب قوسين يعني قيل انه طول طول القوسين اذا مد. تعرف القوس. لو مددت القوسين طولهما اذا مد هذا

قليل جدا. وقيل قاب قوسين المسافة بين الوتر وكبد القوس. بين الوتر. منتصف القوس. نعم هذه مسافة صغيرة جدا - [00:08:40](#)

في هذا الفضل حديث في الصحيحين. نعم. قال وقد كان قال وقد كان كتب الي هذا العجمي الترمذي كتابا لخطه ودفعته الى ابي بكر المرغودي. وفيه ان من قال بحديث مجاهدين فهو جهمي ثروي. من الذي قال هذا - [00:09:00](#)

نعم لأ الترمذي الكلام هذا من قال بحديث مجاهد هو جهل من ثانوي هذا كلام من؟ كلام الترمذي. والترمذي كتب كتابا بخطه وهذا الكتاب الذي بخطه دفعه هذا العالم ابو بكر يحيى بن ابي طالب دفعه الى من؟ الى المروزي. نعم - [00:09:20](#)

وكذب الكذب وكذب الكذاب المخالف للاسلام. يعني انكر عليه المغودي وقال كذب الكذاب المخالف ابو بكر المرة دي طبعاً من اجل اصحاب الامام احمد كما تعلمون. قال كتب كذاب المخالف الاسلام. ويقول هذا الترمذي من قال بحديث مجاهد - [00:09:40](#)

فهو جهمي يعني هو الذي يتهم غيره بانه جهل. فهو جهمي ثانوي. الثانوية المجوس. الثانوية هم المجوس. نعم وكذب الكذاب المخالف للاسلام. فحذروا عنه واخبروا عني انه من قال بخلاف ما كتبت به فهو جهمي فلو امكن - [00:10:00](#)

لاقمته للناس وناديت عليه حتى اشعره ليحذر الناس ما قد احدث في الاسلام. لو امكنني لاقمته للناس لاشرت هذا الكتاب في الانكار على الترمذي للناس وناديت عليه ناديت على هذا الكتاب بين الناس. حتى اشهره حتى يكون مشهورا جدا بين الناس. ليحذر الناس ما قد احدث هذا الترمذي - [00:10:20](#)

في الاسلام فهذا ديني الذي يدين الله به. اسأل الله ان يميّتنا ويحيينا عليه. بعد ذلك سينقل عن عالم اخر قال وقال ابن داود القنطري اما بعد فعليكم بالتمسك بهدي ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه - [00:10:40](#)

المتقين لمن بعده وطعن لمن خالفهم. وان هذا الترمذي او طعن من خالفه وان وان هذا الترمذي الذي طعن على مجاهد برده برده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدع ولا يرد حديث محمد ابن قبيل المجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:11:00](#)

قال يقعه معه على العرش الا جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر عنه. يحظر عنه. ويحذر عنه وعن كل من رد هذه الفضيلة. وانا اشهد على هذا الترمذي انه انه جهمي خبير. لقد اتى علي اربع اربع - [00:11:30](#)

وثمانون سنة ما رأيت احدا رد هذه الفضيلة الا جهميها. وما اعرف هذا ولا رأيت عند محدث قط دي يعني لم اراه عند محدث ابداء. وانا منكر لما اتى به من الطعن على مجاهد ورد فضيل ورد - [00:11:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يطعم محمدا على العرش وانه من قال بحديث مجاهد فهو جهمي الثانوي. لا يدفن في مقابر المسلمين. الذي قال هذا الكلام الترمذي وهو ينكر عليه. نعم. مجوسي. الثانوية المجوس. السلام عليكم. ورحمة الله وبركاته - [00:12:10](#)

وكذب وكذب عدو الله وكل ما قال بقول وكل من قال بقوله فهو عندنا جبريل ينجر ويحذر عنه. وقد حدثني ادم ابن ابي الياس عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله ابن عمران انه قال سمعت مجاهدا يقول - [00:12:30](#)

سحبت سحبت سحبت ابن عمر آآ ليخدمه فكان ما هو يؤلمني. فده فيه فضل مجاهد يعني انه صاحب ابن عمر لكي يخدمه. فكان ابن عمر هو الذي يخدمه. هذا فيه فضل لمجاهد اه رضي الله عنهم اجمعين - [00:12:50](#)

نعم. فمثل هذا فمثل هذا يرد حديثه. حتى استفهام انكاري. يعني كيف يرد حديث واحد اه مثل مجاهد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ثم - [00:13:10](#)

وقد سبقت شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لمجاهد رحمه الله تعالى. طبعاً هذا فيه نظر قوله فقد سبقت شهادة النبي صلى الله عليه عليه المجاهد فيه نظر لان شهادة النبي عليه الصلاة والسلام في خيرها في هذه القنون هي خيرية ماذا؟ الاجمالية. على الاجمالية على العموم ليست على التعيين فكيف يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:30](#)

شهد المشاهد هل هل معنى هذا ان كل من كانوا في هذه القرون الثلاثة المشهود بالاوام الخيرية؟ بما فيهم المنافقون والمبتدعون واهل البدع ظهوروا في هذا الزمان. نعم. كالخول وقال ابراهيم للحروبي الذي الذي نعرفه ونقول به ونذهب اليه انما ان - [00:13:50](#)

ان ما سبيل من طعن على مجاهدين وخطأه الا الادب والحبس. ما سبيل من طعن على مجاهد يعني ما عقابه؟ من طعن على مجاهدين؟ السبيل قد يأتي مع بمعنى العقاب يعني. نعم؟ ما سبيل - [00:14:10](#)

على مجاهد وخطأه الا اللادب ان يؤدب يضرب ويحبس. نعم. حدثنا هارون حدثنا هارون ابن معروف عن الليث المجاهد قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على واني لارجو ان تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى اكثر من هذا. ومن رد على مجاهد ما قاله من قعود - [00:14:30](#)

صلى الله عليه وسلم على العرش وويله فقد كذب ولا اعلم اني رأيت هذا الترمذي الذي ينكر حديث مجاهد قط في حديث ولا غيره وقال ابو داود السجستاني ارى ان يجانب ارى ان يجانب كل من رد حديث ليه - [00:15:00](#)

المجاهد يقعده على العرش ويحذر عنه حتى يراجع الحق. ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث يذكر ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يذكر بالسنة يعني يعلم انه عالم بالسنة. ما ظننت ان احدا يذكر - [00:15:20](#)

وبالسنة يعني يعرف عنه انه عالم بالحديث يتكلم في هذا الحديث. يتكلم في الطعن في هذا الحديث؟ نعم. الا انا علمنا ان كمية تنكره من جهة اثبات العرش. هذه العبارة مهمة حتى تبين ما المقصود بكل هذه الرسالة الطويلة. ها ان المقصود بكل هذه الرسالة الطويلة ماذا؟ الرد على الجهمية في - [00:15:40](#)

العرش. مم. ليس انكار اجناس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش ليست هذه القضية. القضية انهم ماذا ينكرون على الجاهلية لان الجهمية يتوصلون بهذا بانكار هذا الاثر الى انكار ماذا؟ العلو والعرش. مم. نعم. من هذا الجانب. نعم. فانهم ينكرون امر العرش ويقولون العرش - [00:16:00](#)

يأولون العرش يقولون العرش هذا ليس ليس شيئا ليس ذاتا موجودا. انما هو شيء ماذا؟ شيء معنوي. ثم استوى على العرش قبل انه استوى على استوى على ملكه او استوعب عظمتة نعم. مع انهم لم ينكروا منه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم. مع انهم لم ينكروا منه - [00:16:20](#)

فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هم الجهمية عندما ينكرون العرش لا يقصد انه كان فضيلة النبي عندما ينكرون هذا الاثر لا يقصدون الانكار فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:40](#)

نعم؟ لانه سيأتي معنا في بعض الكلام الذي سيأتي على ما اظن نعم سيأتي هذا. آآ ان بعض من من حكموا على هذا الترمذي بالضلال والبدعة وبعضهم كفره قالوا لانه تنقص النبي عليه الصلاة والسلام. هذا فيه نظر هو لم يتنقص النبي عليه الصلاة والسلام. انما هو قصد ماذا؟ انكار. نفي العرش. نعم لانه كان جهميا. كان يعني - [00:16:50](#)

اول استفادة. نعم. وان هذا الترمذي رجل لا اعرفه ورأيت من ورأيت من عندي من اصحابنا يذكرون انهم لا يعرفونه في الطلب ولا ولا عرفته انا. ليس معروفا بطلب العلم يعني. نعم. ومجاهد كانت له جلاله عند اصحاب - [00:17:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس وابن عمر يأخذ له بالركاب. وهذا من تواضع الصحابة العظيم. يعني انظر هذا مثل يضرب كيف ان الصحابة هم افضل البشر هم الذين شهد النبي عليه الصلاة والسلام لهم الخيرية على هذه المنزلة العظيمة يأخذ لتلميذه بالركاب. يعني يأخذ يعني يمسه له الدابة - [00:17:30](#)

يمسه له زمام الدابة ويمشي به. هذا يعني تواضع عظيم من الصحابة رضوان الله عليهم. نعم. اسأل طه ان يمن علينا وعليكم بدزون السنة والافتداء بالسلف الصالح بابي عبد الله رضي الله عنه فانه اوضح اوضح - [00:17:50](#)

من هذه الامور المحدثات ما هو؟ كفاية لمن اقتدى به. وقال محمد بن اسماعيل السلمي كل من ظن او توهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله عز وجل هذه المنزلة - [00:18:10](#)

في حديث مجاهد فهو عندنا جلي. هل يستحق يعني؟ لم يستوجب لم يستحقه. وان هذه لمصيبة على اهل الاسلام ان يذكر احد ان يذكر ان يذكر احد؟ ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا - [00:18:30](#)

اذ قدموا عليه باجمعهم ولا يقدموا عليه باجمعهم. اقدموا عليه يعني ماذا؟ يعني هاجموه وانكروا عليه. نعم ده الاقدام الاقدام عكس الاحجام اقدم اي تشجع كيف انتم لا تتكلون عليه باجمعهم كلهم؟ هذه مصيبة اننا لانكم لا تنكرون على مسل - [00:18:50](#)

هذا الرجل نعم الذي ينكر هذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. ولولا ان ابا بكر الصديق رحمه الله اجتهدوا اجتهد في هذا اي

اجتهد في الانكار عليه. يعني ابو بكر مرودي كانه قام بهذا الواجب. فاسقط الواجب عن الامة. نعم - 00:19:10

فخفت ان ينزل بنا وبمن وبمن يقصر عن هذا الضلال المضيء. عقوبة وبمن؟ يقصر عن هذا الضالين المضل عقوبة. يقصر عقوبة.

العقوبة ده تمييز ليقتصر. وبمن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة فانه من شر الجهمية ما - 00:19:30

بالي ما تكلم به. يعني الترمذي هذا يقول انه من شر الجهمية ما يبالي ما يهتم. بما تكلم به يتكلم بدون دليل وبدون حجة وبدون بينة.

نعم نعم؟ اه ولولا ان ابا بكر مروزي - 00:19:50

رحمه الله اجتهد في هذا انا خفت ان ينزل بنا نعم صحيح احسنت. انا اخطأت. ولولا ان ابا بكر المروزي لنظرت الى الجملة الاخيرة

فقط. ولولا ان ابا بكر المروزي رحمه الله اجتهد - 00:20:10

في هذا لخفت ان ينزل بنا عقوبة وبمن يقصر عن هذا الضال المضل. نعم صحيح. نعم. فانه من شر الجهمية ما ما تكلم به. قال ليس

هذا عرش رب العالمين. انما هو مثل عرش بلقيس وعرشه من العروش. نعم - 00:20:20

شبه عرش الادميين بعرش الرحمن عز وجل. لا يرعى عن ذبح فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بمن بعد النبي صلى الله عليه

وسلم. لا يرعى عن دفع فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يتورم. ها؟ من ورع يرعى. ورع يرعى. لا يتورع - 00:20:40

وليس عنده ورع عن دفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. حروف آآ جمع عرشه.

نعم لا شك في تلهينه انه من الجهمية يعني. ولا نقدر على اكثر من الدعاء والتهيل وتبين امره. ونعادي من - 00:21:00

او يميل الى من ينصره بتكفيره بتكفير مجاهد. ومن قبل قول مجاهد في عسى ان يبعث لك ربك مقاما محمودا. فانه يقعده على

العرش. فقال هذا كفر ومن قال به فهو كافر سمعته يقول ذلك. لا سمعت - 00:21:20

من يقول هذا الكلام يعني؟ وقال ابو العباس هارون ابن هارون ابن العباس الهاشمي. من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي نرد فضل

النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي زنديق لا يستتاب ويقتل. نعم. والصحيح ان الزنديق لا تقبل توبته. والزنديق له معين. الزنديق -

00:21:40

هو الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر فيظهر منه ما يدل على كفره. وقيل الزنديق هو الذي تتكرر رده. وكلاهما عند مذهب الامام احمد

في مذهب الحنابلة لا تقبل توبته. لماذا؟ لماذا؟ لانه كلما قدرنا عليه لنقيم عليه حد الردة واستتبناه يقول تبت. فيرجع ماذا -

00:22:00

مرة اخرى يطعن في الدين ويرتد. فعند الامام احمد هذا لا تقبل توبته. واختار هذا شيخ الاسلام في الصالح المسلول وجعل من

الزنديق الذي يتلقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا ليس له توبة ولا تقبل توبته لاننا لا نعلم. هل هذا حق للنبي عليه الصلاة

والسلام؟ فليعفوا عن حقي ام لا؟ فلذلك اه قال لا تقبل - 00:22:20

توبته؟ نعم. لان الله عز وجل قد فضله صلى الله عليه وسلم على وقد روي عن الله عز وجل وهذا ليس في حق النبي صلى الله عليه

وسلم فقط. يعني من طعن في اي نبي من الانبياء رجح شيخ الاسلام في الصالح ونسب هذا الامام احمد في القول المشهور عنه انه لا

- 00:22:40

اول تو بتقولي لنا الطعن في اي نبي من الانبياء تنقيص له وتنقيص في النبي كفر. ولا ندري هل هذا النبي لو كان حيا يعفو عن حقه ام

لا؟ بخلاف المرتد الذي كانت - 00:23:00

من قبل الشرك مثلا فان هذا تقبل توبته. لان حق الله عز وجل مبني على المسامحة. وحق العباد مبني على المشاحة. نعم. قال عن الله

عز وجل قال لا اذكر الا ذكرت معي. الحالة ضعيفة. يعني ايه يقصد هذا الاذان يعني؟ لا اذكر الا ذكرت معه. في الاذان - 00:23:10

لكنه ضعيف لا صحة. نعم. ويروى في قوله لعمرك قال بحياتك. لعمرك انهم لفي سكرتهم قال ابن عباس اقسم الله عز وجل بحياة النبي

صلى الله عليه وسلم صح هذا عن ابن عباس موقوفا عليه؟ نعم. ويروى ان - 00:23:30

قال يا محمد لولاك ما خلقت ادم. وهذا الموضوع. حكم علي ابن الجوزي بالوضع. نعم. فاحذروا من رد حديث مجاهد. وقد بلغني عنه

اخزاه الله انه ينكر ان الله عز وجل ينزل. ومن رد هذا وحديث مجاهد فلا يكلمه ولا يصلى عليه. اذا هو لا يمكن - 00:23:50



مسألة الاجلاس. مرة بلغه واحد من العلماء بلغه عنه انه ينكر ماذا؟ ينكر العرش. وينكر العلو وينكر النزول. اذا هم ينكرون عليه من جهة ماذا؟ من جهة تجاههم بانكار الصفات. ليس من جهة انكاره لمجرد اجلس النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم. ولمجرد رد -

00:24:10

يعني اللجنة ديما لها فتوى في الاثر. لجنة دائمة ترد الحديث يقول حديث ضعيف لهذا. نعم. وكذلك رده كثير اه من المتقدمين كذلك. نعم قال ابو علي اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي. ان هذا المعروف بالترمذي عندنا مبتدع جهمي. ومن رد حديث مجاهد فقد دفع -

00:24:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن رد فضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عندنا كافر مرتد عن الاسلام. هذا فيه نظر كمان يعني مسألة انهم كفروه بسبب رد فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام لا يظن هذا حتى بالجهمية. لان الجهمية والمعتزلة. في الحقيقة هم يعني معظمون للنبي عليه الصلاة - 00:24:50

لم يرد عنهم انهم طعنوا في او آ هذا الذي هذا الزنادقة. انما هم ظنوا انهم ينزهون الله عز وجل بنفي الصفات ظن انهم ماذا؟ ينزهون الله فانت تجد ان مناطق تكفير الترمذي هذا او مناطق الانكار عليه في كل الرسائل المتقدمة ليس تنقصه للنبي عليه الصلاة والسلام وانما مرضت الانكار ماذا؟ انكاره تارة - 00:25:10

للعرش او طارة للنزول او طارت للعلو. فجعل مناط الانكار عليه. التنقص للنبي هذا بعيد. هذا بعيد. نعم. هذا بالضبط كالفتنة التي حدثت عند وكيل تذكرون فتنة وكيل عندما قال ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات آ تغير جسده انتفخت بطنه وانعقد عنصره. افتي افتي - 00:25:30

حي مكة بانه مرتد يقتل. نعم. كما قصد التناقض هو. نعم؟ نعم. وقد كان ورد علي كتاب وقد كان ورد علي كتاب منه فيه ان العرش سرير مثل عرش بلقيس وعرش سبأ - 00:25:50

وعاش يونس وعرش ابليس. فانكرت هذا وغيره من قوله. يعني هو يريد ان ينكر. هو ما معناها كلام الترمذي هنا في هذا؟ يقول لو اثبتتم العرش يلزمكم ان تثبتوا ماذا؟ يلزمكم ان تثبتوا ماذا؟ ها؟ التشبيه. ان تشبهوا بعرش المخلوقين. فلذلك لان الجهمي اصلا كما قال ابن القيم هم شاب - 00:26:10

ثم ثم عطله. نعم طبعا نحن لا نقول ان العرش صفة من صفات الله لان العرش مخلوق. ولكن استواء الله عز وجل على العرش ولكن عرشه ليس كمثل عرش المخلوقين. عرشه ليس كعرش المخلوقين سبحانه وتعالى. صحيح؟ نعم. كما قال ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا - 00:26:30

الا ماذا؟ الا الاسماء. فلذلك شيخ الاسلام آ ابن القيم عفوا في الصلاة المرسله استدل بهذا الاثر لابن عباس استدلال جيد. استدل به على استدل بها كيف نستدل بهذا الافرع للجميع؟ كيف نستدل؟ قال لهم اذا كنتم تثبتون ان في الجنة مثلا رمان. وفي الدنيا رمان. هذا اسمه رمان وهذا اسمه رمان - 00:26:50

وتثبتون ان رمان الجنة ليس ابدا كرمان الدنيا. صحيح؟ هذا تفاوت عظيم جدا بين مخلوقين. ليس من باب اولى ان تثبتوا لله عز وجل نزولا واستواء كما تثبتون للعبد نزولا واستواء مع التفاوت العظيم لان هذا مخلوق وهذا خالق؟ فاذا اثبتتم التفاوت بين المخلوقات مع الاتحاد في الاسم يلزمك ان تسبوا التفاوت بين - 00:27:10

الخالق والمخلوق مع الاتحاد في الصفة. نعم الاتحاد مع الاتحاد في الصفر. نقول الجنة فيها نساء والدنيا فيها نساء. لكن هل نساء الجنة كنساء الدنيا وقس على ذلك يعني. نعم - 00:27:30

هو يريد ان يتوصل بهذا الكلام الترمذي الى نفي العرش. اذا قلت انه عنده عرش اذا العرش كعرش ابليس. عرشك عرش بلقيس. نعم فذكرتم هذا وغيره من قوله وانكره اهل العلم والاسلام انكارا شديدا. والذي ندين الله عز وجل به - 00:27:40

حديث جاهد يقعه يقعه على العرش. فمن رد هذا فهو عندنا جهمي كافر. وبلغني انه قال الهاشميون معي على مثل قولي. الترمذي قال هذا. اقصد بالهاشمييين الاشراف من نسل النبي صلى الله عليه وسلم. الهاشمي - 00:28:00

على مثل هذا. نعم. قال وكذب وكذب اخزاه الله ما هاشمي يتبع فضيلة فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان ذلك فخره وله. وما الفعل اذ كان ذلك فخره وله - [00:28:20](#)

يشير الى ماذا؟ الى الاثر. يعني هذا الاثر فخر للهاشميين. نعم لان الهاشميين هم احق الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ان كانوا من اهل الايمان. هم. فده فخر لهم - [00:28:40](#)

لانه فخر للنبي عليه الصلاة والسلام الذين هم من نسله اذ كان ذلك فخر آ فخره وله فخره فخر الهاشمي وله اي للهاشمي نعم. قال ومن فعل ذلك من الهاشميين فيجب التفتيش عنه والنظر في امره. من فعل ذلك من وافق الترمذي من الهاشميين وجب البحث عنه - [00:28:50](#)

بعقوبته. نعم. قال ولا اعرفه ولا رأيته قط من حيث اعرفه. ولقد كان عند صالح ابن علي الهادي هاشمي لا اعرفه يعني لا اعرف الترمذي هذا. والترمذي هذا نزل على واحد من الهاشميين اسمه صالح بن علي الهاشمي بالمدينة. نعم. فقال - [00:29:10](#) قربه ادناه قرب الترمذي واكرمه قبل ان يعرف امره. ثم انه ظهر منه العدو العدو الا عدو الله وقال في الحاشية الاصل كان الاولى ان يثبت الصواب يعني. لان الصواب عدو الله. لان هذا مضاف مضاف لا يعرف. نعم؟ قال على ما حبسه عليه - [00:29:30](#)

اطال حبسه من دفعه هذا الحديث وغيره مما اطلق به لسانه. يعني بعدما اظهر هذا الترمذي عقيدته الخبيثة في نفي العلو لله عز وجل حبسه هذا الهاشمي وعاقبه واطال حبسه من من دفعه بسبب من بسبب بسبب دفعه هذا الحديث وغيره مما اطلق به - [00:29:50](#)

لسانه قال ووضع فيه الكتب. يعني الف الكتب والرسائل في الرد عليه؟ وذكر ان بيعة ابي مسلم اصح من بيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ووضع لال ابي طالب كتابا يذكر فيه ان ان العلوية - [00:30:10](#)

ان العلوية احق بالدولة من ابي بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم. لعله انا لا ادري من هو ابا مسلم ولكنه لعله الظاهر انه واحد من الشيعة كان يرى ان بيعته اصح من بيعة ابي مسلم. ابي بكر الصديق. نعم. فوضع لاهل ابي طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من - [00:30:30](#)

ابي بكر الصديق يتقرب بذلك فهذا الرجل جمع بين بدع مختلفة. يعني جمع بين بدعة التجاهم وبين بدعة الرفض. يعني هو مركب من بدع مختلفة قال وقد اراد الصالح بن علي صالح بن علي الهاشمي هذا الذي استضافه في بيته اراد رضي الله عنه ان حبسه اراد ان يقدم - [00:30:50](#)

ان يقدم عليه حتى اخرجه ابني في ابني في جوف الليل. وقد اراد صالح ابن علي حين حبسه اراد ان يقدم عليه حتى اخرجه ابني في جوف الليل فسمعت صالح ابن علي يذكر ذلك كله عنه ويضع - [00:31:10](#)

يقول اراد صالح ابن علي حين حبسه اراد ان يقدم عليه يقدم عليه ان يأتي اليه. قدم عليه يعني اتي اليه حتى اخرجه ابني في جوف الليل. ابن يعني ابني المتكلم الراوي هنا آ الذي اسمه من؟ اسمه ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي. انهم الهاشميين ايضا. ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي - [00:31:30](#)

اراد ان يقدم عليه حتى اخرجه ابني آ في جوف الليل من الحبس. فسمعت صالح بن علي يذكر ذلك كله عنه ويضعه. يعني يكتبه يضعوا يعني يكتبوا في هذا الكتاب الذي رد به عليه. قال فينبغي لسامع ذكره ذكر هذا الترمذي ان يتقي الله وحده لا شريك له - [00:31:50](#)

ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما هو فيه. يتبين عليه ما هو فيه ان يظهر للناس ما هو فيه من الضلال؟ قال سيبدأ في ذكر رسالة اخرى عن واحد اخر من الذين ردوا عليه وقالوا محمد ابن عمران الفارسي الزائد انه يكون في المسلمين - [00:32:10](#)

يمينا ولاة المؤمنين الصادقين ولاة العلماء المتفقهين ولا في العارفين العابدين ولا في الضلال المبتدعين احد يستحل في عقد ديانته او بدعته الطعن على رسول الله ورد فضيلة فضل الله بها وخصه بها. كما خص بالزيارة اليه حيا قبل ان يموت. ونادى به تقصد بهذا الاسراء. والمعراج يقصد بهذا المعراج - [00:32:30](#)

كما خص كما خص بالزيارة اليه حيا قبل ان يموت. يعني النبي عليه الصلاة والسلام خصه الله بانه زار الله عز وجل وهو حي في فرج. نعم؟ طبعا هذا نقول كما ذكرتم منذ قليل ان مناط تكفير الترمذي عند من كفره ليس هو طعنه في النبي عليه الصلاة والسلام فانك مرضت هذا مرض مرض خف - [00:33:00](#)

لو فيه تكفير باللازم. فيه تكفير باللازم. فمن انكر هذا الاثر لا يقال انه يلزم من ذلك انه يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام. هل من انكر فضيلة للنبي عليه الصلاة والسلام. ثبتت في حديث انه الان منذ قليل ذكر حديث. ها ذكر حديثا موضوعا. ها؟ لولاك لما لما خلقت ادم. هل من ضعف - [00:33:20](#)

هذا الحديث يقال انه طعن في فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام الجواب لا بدا من التكفير باللازم ولكن الصحيح ان مرات تكفير من كفره وانكاره للعلوم. انكاره العلوم وليس انكاره لانه لا يصلي لا يوافق بهذا اللازم. لان لازم القول ليس بقول الا ان يلتزمه صاحبه. وقطعا هو لا يلتزم هذا. يعني لو قيل له انت تقصد - [00:33:40](#)

من هذا الطعن في النبي عليه الصلاة والسلام قطعنا سينفي هذا. نعم. ونادى بذلك في اسماع خلائقه فقال سبحان انا الذي اسرى لرجله ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ثم سار به الملك حتى انتهى - [00:34:00](#)

الى منتهى منقطع منقطعي. منقطع علم اهل السماوات والارض. فقال ولقد نزلة اخرى عند سدرة سدرة المنتهى. الصحيح ان المرء هنا هو من؟ هو جبريل عليه السلام. هم. نعم نزلة اخرى يعني مرة اخرى. فانتهى العلم اليهما من قبل من قبل الملائكة خاصة دون ولد ادم عليه - [00:34:20](#)

السلام لان بني ادم قد شغلهم الله عز وجل بانفسهم عند النظر فيهم عن النظر. عن النظر في ملكوت الاعلى فقال يعني الله عز وجل امر العباد ان يتفكروا في خلقه ولا يتفكروا في ذاته او صفاته. نعم - [00:34:50](#)

وقد حدثني هارون بن معروف قال حدثنا محمد بن الفضيل النيت المجاهدين في قول الله تبارك وتعالى عسى ان عندك ربك مقاما محمودا. قال يجلسه على العرش. فبلغني ان مسلوبا من الجهاد من الجهال. للجهال - [00:35:10](#)

انكر ذلك فنظرت في انكاره. فان كان قصد مجاهدا فابن مجاهدا فابن عباس قصد. وان كان لابن عباس قصد فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فبالله كفر. كل هذا - [00:35:30](#)

من من التفصيل بالليزم يعني. احنا كنا وردنا قول مجاهد يلزم بذلك ان يكون رد قول ابن عباس. وان رد قول ابن عباس ينهى من ذلك ان يكون قد رد قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:50](#)

لو ردنا قول النبي عليه الصلاة والسلام فقد كفر. كل هذا من التكفير باللازم وهو بعيد يعني. قال واني اسأل الله بكل اسم هو له من من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا او جحد له فضلا او غاضه شيئا من فضله. الا الا - [00:36:00](#)

ينيل ينيله غاته وبمعنى غاضه. اغضبه يعني. وتأني المعنى نقص ايضا. نعم وغيض الماء. غيض الماء يعني نقص الماء غاضوا شيئا من فضله يعني ماذا؟ انقصه شيئا من فضله. هذا هو الازهر نعم. الا يليق - [00:36:20](#)

يني له شفاعته والا يحشره في زمرته في جماعته. وان يحتجب عنه كما وعد الجهمية في كتابه من من الاحتجاب عنهم فانه قال كلا انه عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لسان - [00:36:40](#)

الى حين ثم يقال هذا الذي قمت به تكذبون. نعم ووعد المؤمنين المقعد الصدق عنده والنظر الى وجهه بالنظرة بالنظرة في وجوههم. وجوه يومئذ الى ربها ناظرة بالنظرة الجمال والبهاء والحسن. نعم. اذا نظروا الى وجهه سبحانه وتعالى والسرور في قلوبهم اذا عبدوه

بالحب له والاشتياق الى المقعد - [00:37:00](#)

ومجاورته في دار القرار في مقعد صدق عند مليك مقتدر سبحانه وتعالى. نعم. والعجب العجب ان النصارى تضحكوا تضحك بنا ان نسلم بنا تضحك منا تضحك بنا لماذا؟ لاننا ننكر فضيلة من فضائل النبي عليه الصلاة والسلام وهي - [00:37:30](#)

على العرش قال بنا ان نسلم الفضائل كلها لعيسى عليه السلام تشبه الربوبية انه كان يحيي الموت ويبرئ الاكمة والابرص. يعني نحن نسلم الفضائل كلها لعيسى. وهذه الفضائل تشبه الربوبية. فيها شبه من الربوبية. لان الله - [00:37:50](#)



اعطى رئيس المعجزات لا تكون الا من الرب سبحانه وتعالى. وهي ماذا احيائه للموتى؟ وابراءه للأكمه والابرص. مم الاكمه الذي ولد والابرص الذي به مرض في جلده. هذه علل علل صعبة. ان الذي ولد اعمى ليس كالذي عنده اعمى طارئ. شفاؤه اصعب صحيح - [00:38:10](#)

فهذه لا تكون الا فيه وحده. فسلمنا ذلك لعيسى. هذه هذه المعجزات التي اعطاها الله عز لعيسى عليه السلام. هي خاصة بالله عز وجل ومع ذلك اجراها الله على يد عيسى عليه السلام. فسلمنا ذلك لعيسى بالرضا والتصديق بكتاب الله. سلمنا هذه - [00:38:30](#) معجزات عيسى وانكر هذا المسلوب الترمذي فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نفخر على الامم كلها ان نبينا افضل يعني هو يقول كيف نعم ولكن نقول نحن سلمنا بهذه الفضائل لعيسى عليه السلام لانها ثابتة بالنص باعادة النص هو القرآن. اما فضيلة اجلس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:50](#)

فهي لم تثبت من جهة السائد مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا مصلوب اه. سلبة. اسم فعل من سلبة. مسلوب سلبه كل خير ان اخذ منه كل خير. مم. يعني مسلوب العقل ومسلوب الخير ومسلوب العلم. هو حدث الان حدث المتعلق. نعم سلبه اي اخذ منه - [00:39:10](#)

كل شيء. سلامة. هو مسلوب العقل والعلم والتقوى والدين. نعم. فاما قول المسلمين المقام المحمود الشفاعة. فانا لا ندفع ذلك فنشاركه فنشاركه في جهله. لا نرد الشفاعة. نقول الشفاعة ثابتة ولكن المقام المحمود هو شفاعة - [00:39:30](#) واجلس هو شفاعة واجلاس فهما فهما فضلان داخلان في المقام المحمود. نعم. وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يشفعه في وقت ما يأتي في وقت ما ما يؤذن له. ما يأبى نعم. ما يأذن - [00:39:50](#)

ويكرمه لما احب من الكرامة حتى يعرف اوليائه. اولياؤه وانبيائه كرامته وفضله ولقد ضاق قلب المسلم قلب المسلوب عن حمل معاني العلم فلا يطلع ولا يطلع حسن النية والتابع على معاني الكتاب. يعني لا يطلع عندما يأتي الى الكتاب لا لا يأتي الى كتاب بحسن نية انما يأتيه بماذا؟ باعتقاد سابق. نعم. ومن طال على - [00:40:10](#)

الكتابة باعتقاد سابق لم ينتفع بالكتاب بل كان سببا في ضلاله. فلا بد ان يكون خاليا من اي اعتقاد قبل ان يستدل. اما من اعتقد ثم استدل كاهل البدع لم ينفعه الكتاب بل كان حجة عليه واضلالا له. نعم. قال تبارك وتعالى هذا يوم لا ينطقون - [00:40:40](#) فهذه ساعة تذكرك جهنم. فهذه ساعة تزفر جهنم. تزفر. زفر يزفر. الزفرة. الزفير الشهيقي. الزفير عكس الشهيقي. الزفير هو اخراج الهواء من الانف. والشهيقي هو جذب الهواء الى الانف. تزفر جهنم زفرة يعني تفور فورا - [00:41:00](#)

فشبه غليان جهنم وثورتها شبه بماذا؟ شبه بالزفير. بزفير الانسان تزفر جهنم. تزفر فهذه ساعة جهنم فتذهل العقول. تذهل العقول تذهب العقول من شدة الخوف. حتى تقول الرسل من شدة الجهد اذا زفرت - [00:41:20](#) ولوا مدبرين فيقول الله تبارك وتعالى ماذا اجبتكم؟ قالوا لا علم لنا. يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتكم؟ قالوا لا علم لنا من شدة من شدة الهول تذهل الرسل عن الجواب. مع ان بقى الرسل يعرفون ماذا اجيبوا. بعضهم يعرفون انه اجيب بالتصديق - [00:41:40](#)

وبعضهم يعرفون انه اجيب بالتكذيب ولكن من شدة الهول من شدة الهول ذهلت الرسل عن الجواب. فاذا كانت الرسل تذهل عن الجواب فكيف بمن دونهم كيف بمن دونه من الخائفين؟ نسأل الله العافية. قال هذا يوم لا ينطقون. لا ينطقون. متى لا ينطقون؟ لا يتكلمون. حين تزفر - [00:42:00](#)

فالرسل من شدة الهوى لا تستطيع ان تنطق لا تستطيع ان تجيب جوابا مفصلا وانما اجابت جواب في كلمات قليلة لا علم لنا. نعم. ثم تأتي ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحة الا تسمع الى قوله ويوم يقوم الاشهاد - [00:42:20](#) تجد عليهم ساعة بعد ان تصفر جهنم وهذا هذا يعني الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله له رسالة جيدة جدا في هذا اسمه دفع عام للتراب عن آيات الكتاب نتكلم فيه عن الآيات التي ظاهرها التعارض في الكتاب. ويقول ان هذا هو حال وهذا حال. يعني هذه في هذه الحالة هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. نعم - [00:42:40](#)

ويم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتسائلون. في اية اخرى سألهم. والسؤال يلزم منه جواب. ومرة قال لا ينطقون فهذا حال وهذا حال لان يوم القيامة يوم خمسين الف سنة. فهذا حال وهذا حال. ففي حال لا ينطقون. وفي حال يؤذن لهم فيجيب عن السؤال الى غير ذلك من الاحوال - [00:43:00](#)

فيقول تأتي عليهم ساعة اخرى وقت اخر تأتي على الرسل ساعة اخرى. يشهدون بعقول صحيحة. يشهدون على آآ حلق اقوام بعقول صحيحة. الا تسمع الى قوله ويوم يقوم الاشهاد؟ نعم! يوم يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء - [00:43:20](#) فالله عز وجل اذا الاشاد يقومون. والاشهاد هؤلاء لابد ان يشهدوا. لم يسمى الشاهد والشاهد الا اذا نطق وتكلم وشاهد. والشاهد لا يشهد الا نعم الا عن ماذا؟ اللي عن علم الا من شهد بالحق وهم يعلمون. فاذا الرسل عندما قالت لا علم لنا هذا معارض للاشهاد - [00:43:40](#)

قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا هذا معارض في الظاهر يعني. معارض في الظاهر لقوله تعالى ويوم يقوم الاشياء لان الشاهد لابد ان يكون - [00:44:00](#)

عنده علم فهذا ليس تعارض لان هذا في حال دون حال. هذا في حال دون حال فيحمل قوله تعالى لا علم لنا على شدة الهول والخطب ثم بعد ذلك في موقف اخر ها آآ يشدون بعقول صحيحة الا تسمع الى قوله تعالى. ويوم يقوم الاشهاد ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والاعتصاب لا يكون الا - [00:44:10](#)

زيدان واخذ ورد. نعم. قال فكذلك الجلوس في وقت والشفاعة في وقت لانه كل هذا تمثيل لاختلاف مواقف يوم القيامة. الجلوس سيكون في وقت وشفاعة في وقت فلا تعارض. لا تعارض بين اثبات الجلوس يعني لو قلنا انه ثبت وبين اثبات الشفاعة. نعم. قال وكذلك الجلوس - [00:44:30](#)

في وقت والشفاعة في وقت الا ان يزعم هذا الجاهل ان الله عز وجل لا يقدر ان يجلسه على العرش او يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستحق ذلك من الله عز وجل. ولا يمكن لعاقل ان يزعم احد هذين الزعمين. ولا يلزم من نفى الاثر ان يلزم - [00:44:50](#) في هذين اللازمين نفى اللي هو اللازم الاول هو الشك في القدرة او النفي اللازم الثاني الشك في فضل النبي عليه الصلاة والسلام وان النبي عليه الصلاة والسلام يستحق هذا الفضل هذه لوازم يعني لا تلزم من نفى الاثر من جهة السند؟ نعم. قال وكيف يكون كذلك والله يحلف - [00:45:10](#)

فقال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعلمون. ومعناه وحياتك. ويقال وحياتك وعيشك. وحياتك كما صح هذا ابن عباس كما ذكرت؟ نعم. كيف وهو يترك يعقوب في في حزنه سنة لا يسأله عن حزنه فقال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. حتى - [00:45:30](#) اذا حزن حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كفر به انزل عليه ولا تحزن عليهم. وقال قد انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. اي - [00:46:00](#)

ان المكذب انا المكذب. انا المكذب لا انت. يعني انا الله عز وجل هو الذي كذب لا انت. هذا فيه مواساة عظيمة وفيه فضل عظيم للنبي عليه عليه الصلاة والسلام قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. يقول انك كذاب انك شاعر انك كاهن. انك تفتري على الله الكذب. فانهم لا يكذبونك. هم يعلمون انك صادق. ولكن - [00:46:20](#)

ان الظالمين بايات الله يشحنون في ابي فيهم ووسائل النبي عليه الصلاة والسلام من الله تعالى؟ نعم. هل هو من بين الفراق مع آآ الله نعم! بين بين فقد يوسف وبين وجوده. وجود لكن هذا من الاسرائيليات لا يثبت. ان هذا من الاسرائيليات التي تحكم في كتب التفسير لا - [00:46:40](#)

لا تثبتها ولا تنفيها. فمتى وجد يعقوب يوسف عليه السلام؟ يلزم من هذا الاخر ان يعقوب عندما وجد يوسف عليه السلام وبنيامين اخاه كان عمر يوسف كامل. اكثر من ثمانين. انما القوم في الجب هو هو غلام. نعم وهذا ليس عليه دليل. هذا يعني من الاسرائيليات التي تذكر. ولكن هو يريد ان يقول - [00:47:00](#)

ان الله عز وجل ترك عقوبة ثمانين سنة لا يسأل عن سبب الحزن. نعم حتى ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. ولكن النبي عليه

الصلاة والسلام عندما حزن قال الله عز - 00:47:20

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. حتى اذا حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كفر به انزل عليه تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون في يعني اثبات التفاضل بين الانبياء. نعم الفضل بين الانبياء ثابت. نعم حتى ابن القيم له مقارنات في هذا في اه في كتاب مدارج السالكين في منزلة التوبة. حينما تكلم على موسى عليه السلام - 00:47:30

ويونس عليه السلام ان يونس عليه السلام فعل ذنبا وانه خرج من قوم مغاضبا غضب من قوم لانهم لم يزيّدوا فهو لم يغضب لنفسه هل هو غاضب لنفسه؟ لم يغضب لنفسه. غضب ان قومه لم يجيبوه. فخرج من قومه دون ان يأذن الله عز وجل له فعجله الله بالعقوبة. لم يحلم عليه عجل - 00:47:50

في العقوبة فحبسه في بطن الحوت. مع انه لم يغضب لنفسه. وموسى عليه السلام فعل اضعاف ما فعله يونس عليه السلام. فوقع عين ملك الموت. نعم قال الواحة فتكسرت وقتل نفسا بغير حق. قتل الخطأ. نعم. وآآ جادل نعم؟ اخذ من اهله. واخذ بلحية -

00:48:10

الى غير ذلك من الامور التي والله عز وجل لم يعاجله بالعقوبة بل عفا عنه في كل هذا. نعم واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه الف شافعي لعل ان موسى عليه السلام بنقول الاعز من الرسل. وان يونس عليه السلام هو نبي كريم. لكنه ليس من اولي العزم من الرسل. ليس هذا نقصا في حق يونس عليه السلام هو نبي - 00:48:30

الكريم من الانبياء؟ نعم حاشاه ان يكون آآ ناقصا ولكن التفاضل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. فيريد ان يثبت التفاضل يعني نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وبين وبين آآ باقي الانبياء قال مش هنتكلم آآ كظيم كظيم كظم كظم غيظه والكاضمين الغيظ كظم غيظه اي كتم - 00:48:50

ده غيظه. وهو كظيم يعني يكتم غيظه في نفسه ولا يظهره. كما قال تعالى في نفس السياق قال انما اشكو بثي حزني الى الله. ويكتم غيظه في نفسه وحزنه في نفسه. نعم صفة مشبهة بمعنى آآ كظم اي كتم - 00:49:10

ما حزنه؟ حزنه في نفسه ولم يشكو الا الى الله عز وجل. نعم. ولقد بلغ من قدره عند الله عز وجل انه لما دخل بام سلمة او زينب

ارسل البخاري في زينب. ارسل ضعفاء اصحابه فاوالم عليهم وجلسوا - 00:49:30

وعلم الله عز وجل انه اراد الخلوة باهليه. فمنعه الحياء منهم ان يخرجهم. فانزل الله تبارك وتعالى اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم

فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي - 00:49:50

نحكي منكم يعني الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا دعيتم آآ فاذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا اخرجوا ولا مستأنسين

لحديث يعني لا يجوز لكم ان تجلسوا للانس بالحديث بعد ان انتهيتم من الطعام. ان ذلكم كان يؤذي النبي - 00:50:10

ان ذلكم هذا الفعل جلوسكم في بيت النبي عليه الصلاة والسلام وقتا اطول من الوقت المسموح للضيافة. هذا يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام فيستحيي منكم. يستحيي ان يقول لكم اخرجوا. والله لا يستحي من الحق. فالله عز وجل من اكرامه للنبي عليه الصلاة

والسلام بين هذا نيابة عنه. نيابة عنه لان النبي عليه الصلاة والسلام يستحي من - 00:50:30

وبين العلة لم يجعلها علة عامة انك اذا ذهبت للضيافة مثلا اجلس على قدر الحاجة ولا تستأنس لحديثك. بين ان ذلك يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا هذا يستنبط منه الا الا تطيل في الضيافة وان تجلس على قدر الحاجة. ولكن نص ان العلة في سبب نزول

الاية هي ماذا؟ ان الله اراد ان يرفع الحرج عن نبيه صلى الله عليه - 00:50:50

تسلم هذا فيه فضل عظيم ومراعاة لمشاعره صلى الله عليه وسلم. قال وبلغ من قدره وعاتب عنه نساءه اذ الدنيا فقال الله يا ايها

النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين - 00:51:10

سراحا جميلا. اعتزلهن صلى الله عليه وسلم شهرا حتى نزلت هذه الاية اية التخيير. فخيرهن النبي عليه الصلاة والسلام بين البقاء معه وبينه؟ وبين ان يسرحون ان يطابقهن سراحا جميلا فاخترن البقاء معه صلى الله عليه وسلم. فرفع الله عز وجل عنه الحرج. هذا

الحرج - 00:51:30

ان يواجههن بماذا؟ بالتخير. ان يقول لهن ان تصبرن على العيش على ضيق العيش. ها واما ان يطلقكن ويصرحكن جميلة عافاه الله عز وجل من هذا بانزال هذه الاية. المعاتبة اللون عاتب لا ما نعم - [00:51:50](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كان يتكلم عنه اذا سألته المسلمون عن دينهم يجيب عنه الله عز وجل بنفسه. نعم. واذا المشركون بقولهم الا تسمعوا الى قوله عز وجل ويسألونك عن المحيض يسألونك عن عن الانفال ويسألونك عن - [00:52:10](#)  
عندما يسألونك عن هذا يستفتونك في هذا ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الساعة في كل ذلك يتولى عنهم جواد. فوالله يا فوالله يا اخوتي لو ردت كلمة جاهل في فيه - [00:52:30](#)

لسعد رادها. لسعد رادها كما شقي قائلها. هذا مثل يعني يريد ان يقول ان الانسان الجاهل لو قال كلمة لابد ان نرد هافيفي. معنى نرد هافيفي؟ يعني لا لا ننتظر حتى تنتشر. هم. فانها لو انتشرت يكون ردها صعب. فاذا رددناها في شيء يعني رددناها مباشرة - [00:52:50](#)

بعد ان قال في فمه رضي الله في فمه لسعد ردها. ردها هو الذي انكر علي الذي رد هذه الكلمة يسعد. يسعد في الدارين انه انكر المنكر كما شقي قائلها قائلها المبتدع هذا الذي قال هذه الكلمة يشقى يشقى ويموت بغيظه لانه لم يدرك غايته بنشر بدعته. قال - [00:53:10](#)

اسأل الله واني اسأل الله عز وجل من رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكر له حقا او جحل له فضل او اغراضه شيء من فضله انقصه. نعم. وفضائل اصحابه الا ينيله شفاعته ولا ولا - [00:53:30](#)

يحشره في زورته ولست ادعي ان ان شاء الله ذكر ما ذكر ما فضل الضل ما فضلنا ما فضلنا الله به من فضائل نبينا ونحمد الله على قوله ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى - [00:53:50](#)

فلربنا الحمد على ما اودع قلوبنا من حب الاتباع. وله الحمد اذ لم يذلنا يذلنا ابتداء والسلام. نعم. سنقف على هذه الرسالة لان هذا اخي المجلس في هذا الكتاب سنتوقف في هذا الكتاب حين سبحانه - [00:54:10](#)

اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:54:30](#)